بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أسرى العزل يضربون عن الطعام انتزاعا لحقوقهم بعد أن خذلتهم الأمة

الخبر:

أسرى العزل الانفرادي في سجون الاحتلال يقررون خوض الإضراب عن الطعام بعد انتخابات كيان يهود المقبلة.

التعليق:

هؤلاء الأسرى المعذبون والفاقدون لصحتهم وأوزانهم يضربون عن الطعام في سجون أرذل وأنجس خلق الله، لعلهم ينتزعون منهم بعض حقوقهم الأساسية بعد أن لم ينصرهم أحد.

إن هؤلاء المجرمين في هذا الكيان الغاصب ما كانوا ليتمادوا في إجرامهم هذا لو كانوا يتوقعون أن يكون ثمّة من سيحاسبهم من حكام المسلمين. فأنّى لهم أن يحسبوا حساباً لهؤلاء الحكام وهم يرونهم رأي العين يخذلون أهل غزة الذين يبادون ويقتل منهم عشرات الآلاف وتمحى ديارهم من على وجه البسيطة وهم على مرمى حجر من بلادهم وجيوشهم، بل ويتواطؤون معهم عليهم؟!

لذلك نذكركم أيها الحكام العملاء بأن عواقب الخذلان لهؤلاء المظلومين ستؤدي إلى الخزي والبؤس في الدارين! وكما قال نبينا محمد ﷺ: **«الظُّلْمُ ظُلُمَاتٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»** وتدبروا أيضا قوله تعالى: ﴿**وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنقَلَبٍ يَنقَلِبُونَ**﴾، ولا تنسوا أبدا أن الحق سينتصر ولو بعد حين، والطغيان والعنف سينتهيان بهزيمة مخزية! ﴿**كَتَبَ اللهُ لَأَغْلِبَنَّ أَنَا وَرُسُلِي إِنَّ اللهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ**﴾.

وللأمة الإسلامية نقول: لا يمكن السكوت على القمع والظلم في سجون الاحتلال، بل كفى سكوتا على كيانات وطنية هزيلة هي بمثابة المظلة الحامية للكيان الغاصب.

هذا يكفي! فكل ما يعاني منه أسرانا يجري على مرأى ومسمع من العالم أجمع، فالشهادات المؤلمة والقصص المروعة التي يرويها المفرج عنهم تجفف الدماء في العروق.

حان الوقت لرفع الصوت، وعلى الأمة الإسلامية برمتها أن تقول للظالم أنت ظالم، كفى للقمع والعنف الذي يعاني منه أسرانا المظلومون.

فحري بك أمة الإسلام أن تعملي جاهدة لإقامة الدولة الإسلامية التي ستأوي إليها، وتأمني فيها على أعراضك ومقدساتك، وتكون لك مِجَنّاً، وتقتلع كيان يهود من أرض فلسطين المباركة وتحرر الأسرى والمسرى.

كتبته لإذاعة المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير

رنا مصطفى